A/51/894
S/1997/363
9 May 1997
ARABIC

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٨١ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٩ أيار / مايو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لغابون لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا إعلان ليبرفيل بشأن الحالة في زائير.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعيم هذا الإعلان كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٨١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دو نيس دانغ رو أكا
السفير
الممثل الدائم

المرفق

إعلان ليبرفيل

بناء على طلب صاحب السعادة الماريشال موبوتو سيسى سيكو، رئيس جمهورية زائير، وعلى دعوة صاحب السعادة الحاج عمر بونغو، رئيس جمهورية غابون، عقد اجتماع قمة استثنائي لرؤساء دول وسط أفريقيا في ٨ أيار / مايو ١٩٩٧، في ليبرفيل.

وشارك في اجتماع القمة هذا أصحاب السعادة:

- السيد موبوتو سيسى سيكو، رئيس جمهورية زائير،
- الحاج عمر بونغو، رئيس جمهورية غابون،
- السيد أوبيانغ نفو بما مبازوغو، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية،
- السيد إدريس ديبي، رئيس جمهورية تشاد،
- البروفيسور باسكال ليسوبا، رئيس جمهورية الكونغو،
- السيد انغ فيليكس باتاسي، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى،
- السيد فرديناند ليوبولد أوينو، وزير العلاقات الخارجية، ممثل لرئيس جمهورية الكاميرون بول بيا،
الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وقد نظر رؤساء دول وسط أفريقيا في تطور الأزمة في زائير في ضوء نتائج أعمال اللقاء الذي جمع بين الرئيس موبوتو والسيد لورنست ديزيريه كابيلا، برعاية السيد نيلسون مادجيلا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا والسيد محمد سحنون، الممثل الخاص للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، في ٤ أيار / مايو ١٩٩٧ في بوانت نوار.

واستمع رؤساء دول وسط أفريقيا إلى عرض واف قدمه الرئيس موبوتو وسرد فيه تاريخ الأزمة الزائيرية.

وبعد تبادل متعمق للآراء، يؤكد رؤساء الدول من جديد تمكهم الشديد بحل سياسي عن طريق التفاوض للنزاع ورفضهم اللجوء إلى العنف كوسيلة للتسوية النزاعات ويذكرون بمبادئ منظمة الوحدة الأفريقية، لا سيما الإعلان رقم ١٦ الصادر في تموز / يوليه ١٩٦٤ في القاهرة، المتعلق بالسلامة الإقليمية وحربة الحدود الموروثة عن الاستعمار.

وبناءً على ذلك، يعيد رؤساء الدول تأييدهم لخطة السلام للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية الواردة في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٠٩٧ (١٩٩٧) المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧.

ويحيث رؤساء الدول الطرفين على احترام الالتزامات التي تمت الموافقة عليها بحرية بموجب البيان الختامي لاجتماع القمة الاستثنائي لمنظمة الوحدة الأفريقية في لومي المؤرخ ٢٧ آذار / مارس ١٩٩٧ وبيان بريتوريا المؤرخ ٨ نيسان / أبريل ١٩٩٧.

وأحاط رؤساء دول وسط أفريقيا علماً بالبيان الهام الذي أدى به الرئيس موبوتو سيسى سيكو، والذي جاء فيه أنه لن يترشح للرئاسة من جديد بسبب مشاكله الصحية، مما يفتح آفاقاً جديدة لتسوية النزاع تسوية تفاوضية سياسية. وهم يغتنمون هذه الفرصة لإعادة تأكيد تمسكهم بالعملية الديمقراطية المتمثلة في إنشاء مؤسسات.

ويرجو رؤساء الدول على وجه الاستعجال أن تقوم القوى السياسية الزائيرية بقيادة المجلس الأعلى للجمهورية، والمجلس التياجي الانتقالي، بانتخاب رئيسها لكي تعمل المؤسسات كما ينبغي وتيسّر الانتقال في ظروف منظمة وديمقراطية، وفقاً للقانون الدستوري الانتقالي.

واستخلاصاً للدروس المستفادة من الأزمة الزائيرية وبغية تعزيز الأمن والسلام والاستقرار في وسط أفريقيا، قرر رؤساء الدول إنشاء آلية للتشاور وإدارة الأزمات في وسط أفريقيا يقوم رؤساء الدول بتحديد مواصفاتها.

وعلاوة على ذلك قرر رؤساء الدول القيام ببعثات للوساطة والسلام لدى رؤساء الدول المعنية بالنزاع في زائير.

وأخيراً يوجه رؤساء الدول نداءً قوياً إلى الأطراف في النزاع من أجل الوقف الفوري للأعمال العدائية بغية تهيئة الظروف لتسوية سياسية تتم عن طريق التفاوض للأزمة الزائيرية.

الصادر في ليبرفيل، في ٨ أيار / مايو ١٩٩٧

(توقيع) عمر بونغو

(توقيع) موبوتو سيسى سيكو

(توقيع) ادريس ديبي

(توقيع) أوبيانغ نفويمبا مبازو غو

(توقيع) باسكال ليسوبا

(توقيع) انغ فيليكس باتاسي

(توقيع) فردیناند لیوبولد اویونو

- - - - -